

# كيف تكون سياسياً في تدوير فوجك؟

أخطاء قاتلة في العمل الكشفي





## مقدمة:

الحمد لله، أعظمَ للمتقين العاملين أجورهم، وشرح بالهدى والخيرات صدورهم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وفق عباده للطاعات وأعان، وأشهد أن نبينا محمداً عبداً لله ورسوله خير من علم أحكام الدين وأبان، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أهل الهدى والإيمان، وعلى التابعين لهم بإيمان وإحسان ما تعاقب الزمان، وسلّم تسليمًا مزيدا.

يوما ما كتبت على منتدى الساحة الكشفية مقالا طريفا كان بعنوان : كيف تدمر الفوج الكشفي ؟ وهو من ضمن مواضيع كتاب لي بعنوان مالا بد للقائد ان يفهمه . تضمن هذا المقال اهم التصرفات التي يمكن ان تكون سببا في دمار العمل الكشفي .

وهي اساسا اخطاء يقوم بها القائد في خضم ممارسته لدوره القيادي . هذه الاخطاء هي ظاهرة عادية في اي ممارسة لاي انسان . وقد تكون كثيرة او كبيرة او خطيرة عندما نرى آثارها و نتائجها . فبعض الاخطاء قد لا يكون لها عظيم اثر في مسار العمل الكشفي بشكل عام و ممكن تداركها في حينها . ومنها ما له عواقب على القائد نفسه او على الكشافين او على الفريق ككل . او على صورة الفوج و الكشافة ضمن اطار مكاني محدد . لكن في بحثنا سنركز ما هو الاخطر منها ، و التي يكون لها اثر خطير على الكل . على الفوج و على الفتية و على باقي الفريق . و الذي يكون مدمرا لكل الجهود التي بذلت .

وانت ايها القائد العزيز . تقرا و تطالع فقرات هذا البحث . سيكون عليك مراجعة سلوكاتك و قراراتك و افكارك و ما سبق ان قمت به . فتزنها بميزان ما يجب ان يكون . حينها اما ستعدل سلوكك او تعيد النظر ككل في نظرتك و في اسلوب قيادتك و اما تستمر و تستثمر نجاحاتك . فالاصل دائما ... إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ..... و حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ....

عبد الهادي بهاب فوج الصراط الكشفي - اقلي - بني عباس

## لا تهتم باهداف الكشافة بل ركز على الربح و النتائج



عندما تولى هوارد شولتز قيادة "ستاربكس"، كانت الشركة تعاني من التركيز المفرط على الربح على حساب القيم الإنسانية داخل بيئة العمل. قرر شولتز أن يضع الموظفين في المقدمة، ويحول "ستاربكس" إلى شركة تركز على القيم الاجتماعية وأخلاقيات العمل. قام بتطبيق سياسات تضمن للموظفين من الفئات المختلفة حياة كريمة وحقوقاً متساوية، كما عمل على بناء ثقافة قوية للشركة تركز على التعاون والاحترام المتبادل. نتيجة لهذه التحولات، أصبحت "ستاربكس" واحدة من أبرز العلامات التجارية العالمية في قطاع القهوة.

اسقاطا على العمل الكشفي ، يكون ذلك عندما ينتقل اهتمام القائد من مهمته الاساسية في تربية الفتية و مرافقته نحو الهدف المنشود وهو بناء مواطن صالح يعرف حقوقه و يؤدي واجباته بامانة و اخلاص و يملك جاهزية تامة عندما يحتاجه وطنه . عندما يصبح القائد يبحث عن الأضواء من خلال عدد اللايكات و الاعجابات . من خلال البحث عن العلاقات مع المسؤولين . من خلال البحث عن التموقع ضمن دوائر الادارة في القيادة الكشفية ..... حينها سيجعل من الكشافين مجرد ادوات و وسائل للوصول الى غايته .

المغريات موجودة و المناصب و تصدر التريند لها وقعها اللذيذ على النفوس . و لا يسقطها الا فهم عميق و إيمان و يقين بان الهدف هو اعلى و اعلى و اسى من هذه اللعاعة التي كثيرا ما تزول بشكل سريع و قد تكون بشكل مأساوي. سيتعين على قادة التدريب و التكوين و على قائد الفوج و على القادة الاقدم و العمداء توجيه القادة في كل مناسبة و في كل لقاء . سيكون عليهم ان يجعلوا مقدمة اي لقاء او دورة التذكير بالهدف ضرورة الالتزام به و عدم السقوط في فخ الانحراف عن الاهداف

يا عم ، والله لو وضعوا الشمس في يميني ، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله ، أهلك فيه ، ما تركته

## خطط كما يحلو لك ، ولا تهتم برأي أحد



في أحد البنوك الكبرى، قرر المدير التنفيذي إطلاق نظام جديد لإدارة القروض، وكان المشروع يُعتبر تغييرًا كبيرًا في طريقة عمل البنك. المدير، وبصفته صاحب القرار الأعلى، رفض الاستماع إلى فريقه الفني أو المالي الذين حذروه من عدة مشكلات تقنية وقانونية قد تظهر. فأصر على إطلاق النظام في وقت محدد دون مراعاة التحضيرات اللازمة. ، فهل تعرف ما كانت النتيجة؟ عند إطلاق النظام، بدأت الأخطاء تظهر. آلاف العملاء تلقوا رسائل خاطئة بخصوص ديونهم، واضطر البنك لدفع تعويضات كبيرة وإصلاح سمعة الشركة. بالإضافة إلى ذلك، استقال العديد من أعضاء الفريق الذين شعروا بالتجاهل والإحباط.

فسيدي القائد تذكر دائما انه لن يضيرك ان تنظم لقاءً على السريع و لو حتى بمكالمة بالهاتف او دردشة على مواقع التواصل من اجل الاستشارة . واخذ آرائهم حول موضوع معين او نقطة معينة او نشاط تعزز تنظيمه . لست احسن من النبي صلى الله عليه وسلم حينما استشار اصحابه في غزو بدر و اخذ برأي الحباب بن المنذر ، وحينما اخذ برأي زوجته ام سلمة في صلح الحديبية . افعل ذلك طاعة لربك (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ) المائدة 2 (وَأْمُرْهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ) الشورى:38 و اتبعا لسنة نبيك (ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار) رواه الطبراني

القادة الذين لا يستمعون لأفكار وملاحظات فريقهم قد يفقدون فرصًا قيمة ويخلقون بيئة عمل غير مشجعة. الاستماع يعزز الثقة والالتزام والابتكار.

**القائد الذي يتجاهل فريقه قد ينتهي بإغراق السفينة بالكامل، حتى لو كان ينوي السير بها نحو القمة!**

## املاً جدول الأنشطة حتى ينفجر الكشافون تعباً



تعتبر شركة "أوبر (Uber)"، واحدة من أنجح الشركات في قطاع النقل التشاركي، مرت بفترة صعبة أثناء محاولتها التوسع السريع عالمياً. المدير التنفيذي السابق، \*\*ترافيس كالانيك\*\*، كان معروفاً بحماسة وإصراره على تحقيق أهداف طموحة، لكنه أرهق الموظفين بشكل كبير بجدول مكثف من المبادرات والتوسعات في محاولة للهيمنة على السوق، أطلقت الشركة عشرات المبادرات في وقت واحد، شملت التوسع في أسواق جديدة، تطوير تكنولوجيا القيادة الذاتية، ودخول قطاعات جديدة مثل توصيل الطعام .

لكن الموظفون كانوا يعملون لساعات طويلة دون راحة كافية . و الكثير منهم اشتكوا من الإرهاق، وبدأت معدلات الاستقالة ترتفع . و بسبب الضغط الكبير، ظهرت بيئة عمل سلبية مليئة بالتوتر، مما أثر على أداء الشركة . و فشلت عدة مشروعات بسبب نقص التركيز والجودة . و تعرضت الشركة لانتقادات إعلامية واسعة تتعلق بثقافة العمل السلبية . مما اضطر المدير التنفيذي للاستقالة في النهاية، وتكلفت الشركة جهوداً كبيرة لإعادة بناء سمعتها وثقافتها .

اعلم حبيبي القائد انك تعامل مع بشر يتعبون و لكل قدراته على التحمل و على الاستمرارية . كما انه ليس لكل كشاف دوافعه للانضمام و قد تكون ضعيفة تنهار لاتفه العومل بحيث تكون بتصرفك هذا سبب لهروب الفتية من النشاطات الكشافية او التسرب الكشفي . ستبقى اخي القائد من خلال عدم تقديرك لقدرات افراد وحدتك وحيدا او في احسن تقدير مع عد قليل من الكشافين .

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليكم من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا"

## التنظيم ؟ من يحتاجه؟ : دع كل شيء يحدث عشوائياً



واجه مشروع قاعة أوبرا سيدني - أحد أشهر المعالم في العالم- مشكلات كارثية بسبب غياب التنظيم في مراحلها الأولى في الخمسينيات ، تم اختيار تصميم المهندس الدنماركي ( يورن أوتزون ) دون وجود خطة تفصيلية لتنفيذ المشروع. وبدأ البناء قبل أن تكتمل الرسومات الهندسية مما أدى إلى تغييرات متكررة أثناء العمل. ولم يكن هناك إدارة واضحة للتواصل بين الفريق الهندسي والمقاولين. وتسبب ذلك في ارتفاع التكاليف بشكل كبير بسبب الأخطاء المتكررة وإعادة العمل، حيث زادت من 7 ملايين دولار إلى أكثر من 100 مليون دولار. و تأخر المشروع لعقد كامل عن الموعد المحدد، مما أثار استياء العامة والسياسيين. وجعل المهندس أوتزون يغادر المشروع وسط خلافات وصراعات. تضررت سمعة المشروع لفترة طويلة بسبب كونه مثالاً على سوء التخطيط.

قائدي الكريم...نحن لسنا مستعجلين..فلا يجب ان ننطلق في نشاطاتنا ولا حصصنا دون تحضير جيد و تنظيم محكم ... خصص اكبر وقت للتخطيط و للتنظيم وليس للتنفيذ و الا ستقع في الفوضى ولاحقا ستحتاج لسياسة الترقيع . فنشاط منظم افضل من آلاف النشاطات الفوضوية التي لن تحقق هدفا ولا تضيف للكشافين ولا للكشفية اي شيء . الاستثمار في دورات التخطيط ضرورية حتى لا يلجأ القائد الى ان يصبح محور فلكه الكشفي .

يقال في عالم الخياطة : الحساب 000 و القطع واحد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أت يتقنه "

## إذا اعترض أحد على قراراتك ، اجعله يشعر وكأنه ارتكب جريمة!



في عام 1996، خلال محاولة تسلق جبل إيفرست، قرر القائد روب هول المضي قدماً للوصول إلى القمة رغم تحذيرات واضحة من سوء الأحوال الجوية وتأخر الوقت. أحد المرشدين حذره: "علينا العودة الآن، التأخير خطير". لكن هول أصر على الاستمرار لتحقيق هدف القمة وإرضاء العملاء. تأخر الفريق فوق الموعد المحدد للانسحاب، وضربتهم عاصفة ثلجية عنيفة. ونتيجة لعدم تقبله لأراء الآخرين لقي العديد من المتسلقين حتفهم، بمن فيهم القائد نفسه .

انت - ايها القائد - لست معصوما من الخطأ او من سوء تقدير لموقف ما . قراراتك ممكن يعترضها الزلل و يمكن تيجة لعدم احاطتك بكل المعطيات ان يجانب قراراتك الصواب . ... لذلك يجب ان تعي جيدا انه يجب ان تحسب جيدا لكل قرار تريد ان تتخذه و اسهل سبيل هو استشارة م حولك و لا سيما زملائك و افراد وحدتك.

عشرة أدمغة حتما افضل من دماغ واحد... والله مع الجماعة... وشعور من حولك ان تتقبل آرائهم يشجعهم على الابداع و طرح افكار جديدة و على نقد قرارات يمكن ان تكون قاتلة للوحدة و لعمل الكشافين .

خلال رحلة سفينة التيتانيك الاولى تلقت السفينة عدة تحذيرات من وجود جبال جليدية في مسارها. كان الضباط المسؤولون عن الملاحة يرون أن السفينة تسير بسرعة كبيرة، وقدم بعضهم اعتراضات على الاستمرار بهذا المعدل في ظل التحذيرات. لكن الكابتن تجاهل هذه التحذيرات وأصر على إبقاء السفينة في مسارها وسرعتهما القصوى لتحقيق الموعد المحدد. كان رد الكابتن: "التيتانيك لا تغرق، لا داعي للقلق". في ليلة 14 أبريل 1912، اصطدمت السفينة بجبل جليدي. النتيجة مأساوية: أكثر من 1500 شخص لقوا حتفهم.

**قال عمر بن الخطاب لمن اعترض على من نصحه : لا خير فيكم إن لم تقولوها ، ولا خير فينا إن لم نقبلها**

## قم بكل شيء بنفسك :لا تفوض أي احد لمهمة.



القائد الكل في الكل الذي يقوم بكل المهام وحده .. فهو الذي يحضر الدرس الكشفي وهو نفسه الذي يُدرس القائد الكل في الكل يستأثر بكل العمل . يقترح و يخطط و يحضر الوسائل و يتصل بالجمهور و ينجز العمل ... وقد يعمل ضمن فريق لكنه لا يستطيع أن كفي بالمهمة الموكلة .إليه فحسب بل يتدخل في مهام الآخرين بحجة أن له خبرة أو الآخر ليس كفاءا للمهمة ، او بحجة أنه يحب أن يكون العمل ناجحا دون أخطاء و يتحمل المسؤولية كاملة .... القائد الكل في الكل هو الذي لا يتق بمقدرة الآخرين او أفراد وحدته فتراه كثير المراجعة و المحاسبة مما قد يضايق البعض و قد يترك البعض الآخر له الهمة ليتولاه برعايته .

كانت تاكيدا فارما و هي شركة أدوية يابانية تعد واحدة من أكبر الشركات في قطاع الأدوية على مستوى العالم. في السنوات الأخيرة، واجهت الشركة تحديات كبيرة في إدارة النمو السريع وعملياتها العالمية المتوسعة. مشكلة كبيرة كانت تتمثل في عدم تفويض المسؤوليات بشكل مناسب بين فرق الإدارة العليا. المديرون التنفيذيون كانوا يتدخلون في كل جانب من جوانب العمليات، مما خلق ضغطاً زائداً وأدى إلى تأخر في اتخاذ القرارات الهامة وتباطؤ في تحقيق الابتكار والإنتاجية. نتيجة ذلك أدى الى تضخم حجم العمل و تأخر الاستجابة للتحديات التشغيلية والأسواق الجديدة و جعل من الصعب على الفرق تطوير حلول جديدة ومبتكرة لمواكبة المنافسة المتزايدة في صناعة الأدوية.

فاعلم سيدي القائد ان التفويض الفعال يعزز الكفاءة ويسمح للفرق بالتركيز على المهام الأساسية ، مما يعزز الابتكار والنمو المستدام. وان توزيع المسؤوليات يعزز من المرونة مما يسهل التعامل مع التحديات الداخلية والخارجية بفعالية.

**قال جيم كولينز. "القيادة الفعالة تتطلب التفويض : لا يمكن لأي قائد القيام بكل شيء بمفرده".**

## اختر أسوأ توقيت للأنشطة



عام 2019، نظمت بلدية نيويورك الكبيرة ماراثوناً رياضياً في يوم عمل عادي، واختارت طريقاً يمر وسط المدينة. تسبب ذلك في أزمة مرورية كبيرة استمرت ساعات وأثارت غضب المواطنين الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى أعمالهم أو منازلهم في الوقت المناسب. النشاط كان مفيداً لكن توقيته كان سيئاً للغاية.

في خضم الحماسة والنشاط يقوم القائد بتنظيم نشاط ما او لقاء لوحده وحي مخيم في وقت غير مناسب تماما .

- سواءا من حيث ظروف الكشافين كفترة الامتحانات او العطل العائلية او في اوقات يكون على الكشافين التواجد في المنزل ( بعد المغرب او العشاء . في مناسبة ما ...)
- او من حيث اختيار التوقيت المناسب كجو وحالة الطقس لنشاط معين كمن ياخذ الاشبال لخرجة و الجو شديد البرودة او الحرارة او الجو ممطر . فلا يستمتع الجميع بالرحلة ولا يحقق الهدف من الخرجة اصلا
- قد يكون النشاط موجه للجمهور كمعرض او ندوة او مهرجان ... لكن الجمهور مشغول بمشاهدة مباراة للفريق الوطني . او معظم الاولياء في عطلة لهم برامجهم الخاصة كاعراس او زيارات .
- قد يتطلب نشاطه الكثير من الافراد كحملة نظافة او تشجير لكن يخصص فترة الامتحانات او فترة تواجد الكشافين في المدارس القرآنية او حتى بعض القادة في اوقات العمل فيتسبب في فشل النشاط .

**الحكمة نكمن في فعل الشيء الصحيح في الوقت المناسب.**

## اجعل الأنشطة مملة و قسرية



في دراسة حول الملل في التعليم بعنوان " Boredom in Education: A Review of the Research " : للمؤلفين : Goetz, T., Frenzel, A. C., & Luttenberger, S. . خلصوا الى ان الملل يحدث نتيجة لعدة عوامل، منها طريقة التدريس، عدم التفاعل، عدم القدرة على الربط بين المحتوى التعليمي واهتمامات الطلاب، والشعور بنقص التحدي. بحيث ان 70% إلى 80% من الطلاب أبلغوا عن شعورهم بالملل أثناء تلقيهم الدروس من خلال أساليب تعليمية تقليدية مثل المحاضرات. في المقابل، وُجد أن 75% إلى 85% من الطلاب يشعرون بالتحفيز والاهتمام عند المشاركة في أنشطة تعليمية تفاعلية مثل التعلم القائم على المشاريع أو التعلم التعاوني، مما يعكس تأثير الأساليب التعليمية النشطة على تقليل الملل.

سبق ان خصصنا ثلاث بحوث حول ضرورة استعمال بيداغوجيات حديثة في طريقة تدريسك و تدريسك للفتية بحيث تجعل الحصص الكشفية اكثر متعة بعيدا عن الحصوص التقليدية المملة التي قد تكون من اسباب التسرب الكشفي او غياب الكشافين من حضور النشاطات الكشفية .

حاول ان تستفيد من كل ماهو جديد في البحوث الاكاديمية حول طرق التدريس و استعمال التفاعلية و تكنولوجيايات العلام و الاتصال من اجل تنشيط حصصنا الكشفية

انت تتعامل مع فتية يحبون الحركة و تغيير الجد المدرسي الروتيني لذلك كن نشيطا مرحا و فكر و تصرف بطريقة تناسب مع افراد وحدتك و احتياجاتهم العمرية .

**قال مايكل شيرمر : أن أفضل التعليم هو الذي يجمع بين الفكرة والمزم**

## اجعل أفراد وحدتك ينتظرونك أما المقرر لمدة



في معركة واترلو، بلجيكا كان نابليون بونابرت يخطط لتوجيه هجوم مبكر على قوات التحالف بقيادة دوق ويلينجتون، ولكنه تأخر عن الموعد المحدد للبدء بالمعركة بسبب عدم تحرك القوات الفرنسية في الوقت المناسب. هذا التأخير سمح للقوات البريطانية والبلجيكية بالاستعداد، مما ساهم في هزيمة نابليون في هذه المعركة الهامة التي أنهت حكمه في فرنسا.

اعلم عزيزي القائد ... انك قبل كل شيء انت قدوة . انت مثل يحتدي به الفتية . انت تعلمهم بسلوكك قبل دروسك ....بافعالك قبل اقوالك .... لذلك و انت تصل متأخرا لمقر الفوج او متأخر عن موعد انطلاق رحلة كشفية او تظاهرة فانت تكرس الرداءة حرفيا .

انت بذلك تمثل نموذج مصغر للقائد مستقبلا... قائد مستهتر غير مبال لا يعتمد عليه ... تصور كل هذا عندما تجد ان الاشبال او الكشافين سبقوك .

تعرضت أشلي سوليفان، وهي مراهقة، لنوبة قلبية أثناء ممارسة رياضة السباحة. تم نقلها إلى المستشفى، لكن تأخر الأطباء في تقديم العلاج المناسب والتدخل الفوري أدى إلى تلف دائم في الدماغ. بالرغم من محاولة إنقاذ حياتها، فارقت الحياة بعد فترة من الوقت على أجهزة دعم الحياة. القضية فتحت تحقيقاً حول كيفية استجابة الفرق الطبية في حالات الطوارئ.

هل تستوعب !!!!!!!... قد يكون تأخرك قاتلا .... قد تتسبب في ان يقوم ولي كشاف بمنع ابنه من الحضور لانه وجده وحيدا امام باب المقر عرضة لانواع الاخطار ( حوادث مرور. اختطاف ....) قد يكون تاخرك سببا في حدوث شجار بين كشافين يؤدي الى كوارث و متابعات .

**قيل لا نضم الحدود بينك وبين الآخرين بتأخرك، بل اجعل حضورك في الموعد جزءاً من نجاحك**

## ابدأ معهم الحصّة بوجه متجهّم وعبوس



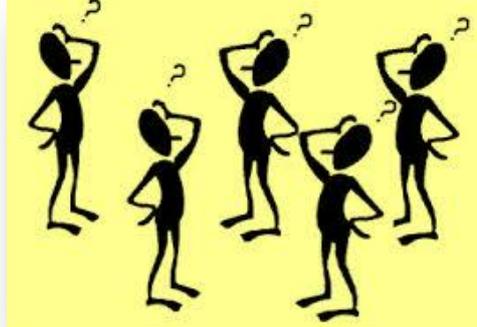
كان المدير التنفيذي إنرون، أندرسون سكو (Andrew Fastow) ، معروفاً بطبيعته المتطلبة وغضبه السريع. كان لديه نهج عدواني في تحقيق الأهداف، مما أدى إلى خلق بيئة عمل شديدة الضغط. بسبب العقلية المُغفأة من العواقب التي أوجدها، اتخذ هو وفريقه قرارات مالية متهورة أدت إلى استخدام بعض الحيل المحاسبية غير المشروعة. في النهاية، انفجرت الفضيحة وأفلست الشركة، مما أدى إلى فقدان آلاف الوظائف وإلحاق الأذى بالاقتصاد الأمريكي.

انت تتعامل مع بشر... لهم شخصياتهم ومشاعرهم... وايضا احترامهم ... حينما يستفزك تصرف معين او موقف ما فحينما تغضب و تتصرف بقسوة و صراخ فانت بذلك تطرد الكثير من الكشافين و خصوصا اصحاب الشخصية الخجولة او الصامتة او من ليس قوة المواجهة امام تحلاشات او تنمر البقية عليهم .  
انت في فضاء تطوعي... ليس الكشافون مجبرون على الاستماع الى صراخك او القاء غضبك عليهم ... ووجهك الغضوب العبوس صورة عن شخصيتك... اكيد هذه الملامح القاسية او طريقة بداية حصصك بالقسوة ظنا منك انها الطريقة الوحيدة كي تسيطر على الوحدة و تفرض الانضباط... هذا ما قد يسبب في هروب الفتية من الفوج.

لا يضيرك ابدا ان تبتم و تبدأ بالسلام و بقصة طريفة .... **ابتسامتك في وجه اخيك صدقة ..** و تعلم احتياجات الفتية و خصائصهم العمرية . و تعرف على كل كشاف و شخصيته و ميولاته .. هذا هو مفتاح نجاحك

**قال ألسكندر دوما إن الابتسامة لا تكلف شيئاً، لكنها تعطي الكثير .**

## اعمل دون برنامج أو تحضير



يقول الشاعر اللبناني إيليا ابو ماضي :

جِئْتُ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ وَلَكِنِّي أَتَيْتُ  
وَلَقَدْ أَبْصَرْتُ قُدَّامِي طَرِيقًا فَمَشَيْتُ  
وَسَأَبَقِي مَا شِئْتُ إِنَّ شِئْتُ هَذَا أَمْ أَبَيْتُ  
كَيْفَ جِئْتُ كَيْفَ أَبْصَرْتُ طَرِيقِي لَسْتُ أَدْرِي

بعيدا عن ضلالات الشاعر.... لكن ذلك يعطينا صورة رمزية عن ذلكم القائد الذي يعمل دون خطة او دون منهاج او برنامج .... فليس اللقاء هو الهدف ولم يعطوك يا قائدي العزيز ابناؤهم للحضانة او للعب او للهو. نتيجة لذلك سيحتاج القائد كي يرتجل أو يكتفي بالمواعظ الدينية او الأناشيد والالعاب وكرة القدم فتضيع مئات الساعات في الفراغ .

نتيجة هذه الاخطاء من عدم التحضير الجاد للحصة و من العمل دون برنامج سيؤدي الى ملل الفتية و غيابهم عن الحصص فلا يجدون احتياجاتهم ولا متعتهم فتكون بذلك عامل طرد و ليس عامل استقطاب في عام 2004، تم إطلاق موقع "جوجل" لمقارنة الأسعار، لكن الفريق لم يكن لديه خطة مدروسة لكيفية جذب المستخدمين. حيث تم إطلاق الموقع دون تسويق مناسب ودون دراسة السوق. بسبب عدم التخطيط، فشل الموقع بعد فترة وجيزة. بينما لو كان الفريق قد أعد خطة شاملة، لكان بإمكانهم الوصول إلى جمهور أكبر وتحقيق نجاح أفضل.

**النقاد لا يحدث صدفة، انه ثمة قرار توجه تخطيط جيد سيقه تحديد الأهداف**

## تخير أفراد وحدتك من الممتازين والمؤدبين والمجتهدين واطرد ما دون ذلك



عندما جاء عبد الله بن أم مكتوم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، عبس في وجهه وأعرض عنه بسبب انشغاله بالقوم الذين يظن أنهم أكثر تأثيرًا في نشر الدعوة. هنا جاء تحذير الله للنبي من خلال الآيات القرآنية:

"عَبَسَ وَتَوَلَّى \* أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى " سورة عبس: 1-2

فعتاب الله لنبيه توجيهه رباني لنا نحن القادة في تعاملنا مع الفتية ... فنحن وظيفتنا التربية للجميع وليس لزمرة معينة نختارهم نحن ... من الأخطاء الغير مقبولة ان يتم التخلي بشكل ما اي بأخر عن مجموعة من الاطفال من المقبلين على الانخراط او من المنضمين للوحدات بدعوى معينة ( التفوق الدراسي . الوضع المادي . الطبع او الاخلاق .....)

لسنا مسؤولين عن النتائج لكن عن قيامنا بمسؤوليتنا . بدورنا في التربية و التوجيه للجميع . فلعل الله يخرج من بين هؤلاء من يكون ذا شان عظيم في الوطن و الامة . فلا تحقرن من المعروف شيئا .

كارفر، الذي أصبح لاحقًا رائدًا في مجال الزراعة المستدامة، كان طفلاً أسوداً فقيراً يعيش في ظل التمييز العنصري. في طفولته، كان يحب العلم والطبيعة، لكنه عانى من التهميش من قبل معلميه بسبب خلفيته الاجتماعية ولونه. برغم ذلك، عمل كارفر بجد ودخل الجامعة بصعوبة، حيث واجه تحديات إضافية من أساتذته الذين لم يأخذوه على محمل الجد. مع ذلك، لم يتخلَّ عن شغفه، وساهم لاحقًا في تحسين الزراعة من خلال تطوير استخدامات جديدة للبقول السوداني والمحاصيل الأخرى، مما ساعد المزارعين الفقراء في تحسين إنتاجيتهم.

**النقاد لا يحدث صدفة، انه ثمة قرار نتخذه تخطيط حد سقته تحديد الأهداف**

## انت الافضل خبرة ومهارة وشهادة فاستغن



نابليون يعتبر أحد أعظم القادة العسكريين، لكنه أيضًا كان معروفًا بتكبره وغروره. بعد انتصاراته المتعددة، أصبح يتصور نفسه كإله حربي. في عام 1812، قرر غزو روسيا، معتقدًا أنه لا يمكن أن يُهزم. تجاهل نصائح الجنرالات الذين حذروه من صعوبة الشتاء الروسي. الهزيمة المروعة التي تعرضت لها قواته أدت إلى فقدانه لأكثر من 400,000 جندي، وكانت بداية انهيار إمبراطوريته.

كونك قائد حاصل على شارة خشبية او مستواك جامعي او تمتلك مشاركات كثيرة في المخيمات و الملتقيات او صاحب خبرة طويلة في الكشافة... كل ذلك لا يخول كل ان تعامل غيرك من برج عالي وان ترفض نصائح غيرك او ملاحظات الغير حول جزئية معينة من قراراتك او تصرفاتك .

وانت بتعاليك و بغرورك إنما تصنع أعداء وليس اصدقاء . انما تطرد وتنفر الغير منك و من الكشافة . فأنت تصبح معول هدم و تدمير . ...اجعل كل مهاراتك و خبرتك في خدمة الجميع . فانما يرفعك تواضعك .

حتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صاحب وحي و نبوة لم يمنع من ان ينصت لنصح الصحابة في الحرب او في قضايا كثيرة . ليضع لنا منهاجاً في القيادة الحكيمة . فكانت قص سيدنا عمر المشهورة عندما خطب رضي الله عنه ودعا إلى تحديد مهور النساء لتخفيف الأعباء على الناس، اعترضت امرأة قائلة: "يا أمير المؤمنين، قال الله " وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا " أدرك عمر خطأه أمام النص القرآني، فقال بتواضع: "أصابت امرأة وأخطأ عمر". ثم تراجع عن رأيه.

**ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله.**

## استغرق في نشاطك وحماسك و ممكن تؤجل واجباتك او دراستك



في معرض حماسة القائد في نشاط ما ستتشكل لديه اولويات وهي ان يستمر حتى النهاية .... فيقوم بتأخير الصلاة عن وقتها بدعوى ان للصلاة وقت ضروري و اختياري ... قد يتغيب عن موعد مهم مع والديه ... قد ينسى انجاز واجباته المدرسية ... قد قد قد ... المهم أن ينجح المعرض أو الندوة أو المراسيم أو حصته .....

افعل ذلك كثيرا عزيزي القائد و يوما ما لن تستطيع إمساك المصحف لبضعة دقائق ... ستصبح فاشلا دراسيا ... سيغضب والد على هذه الكشافة التي ابعدت ابنه عن الصواب ....

توماس إديسون، مخترع المصباح الكهربائي، كان يقضي أيامًا وليالي في مختبره، حتى قيل إنه كان ينام على طاولة العمل. أدى هذا إلى إهماله لعائلته، واشتكى أبناؤه لاحقًا من غيابه المستمر عن حياتهم اليومية.

فاقبالك وحماسك لا يعطيك العذر في اهمال جوانب اخرى من حياتك و واجباتك نحو الله كالمحافظة على الصلاة في وقتها و في المسجد و في وردك من القران ... و في واجبك نحو والديك او اسرتك ... او في دراستك ... ضروري ان تحسن ادارة وقتك بطريقة تجمع الحسنيين .

تصور حتى مع الله و الذي هو غاية نشاطك ان ترضيه ... يجب ان تحافظ على واجباتك الاخرى ... جاءت امرأة إلى الخليفة عمر بن الخطاب تشكو من تقصير زوجها في حقوقها الزوجية. كان زوجها منشغلاً بالعبادة طوال الوقت، مما أثار على العلاقة بينهما. استمع عمر للقضية واستدعى الزوج، ثم طلب من الصحابي كعب بن سور أن يحكم بينهما. ف قضى كعب بأن للمرأة حقًا في زوجها، وأن العبادة لا ينبغي أن تكون على حساب حقوق الزوجة. قرر تقسيم وقت الزوج بين العبادة وحقوق زوجته،

**وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا**

## العصر الذكاء الاصطناعي فلنبتعد عن تفاهة النيران و المواعد و العقد



في عصر الذكاء الاصطناعي و الثورة الرقمية و التكنولوجيا ، يجد القائد نفسه يسير العصر فينعكس سلوكه و ميولاته و إنغماسه الافتراضي في محتوى الحصص الكشفية .فينجرف حتى تصبح نار المخيم و السيمافور و الاشارة بالدخان و غيرها من الأشياء الي استعمالها .البدايون من صور التخلف و الماضي .

تأكد قائدي انك ستسير بجوهر الحياة الكشفية الي صناعة روبوتات و مشاريع لرجال افتراضيين . الكل يعيش عالما جميلا من وراء شاشة هاتفه او حاسوبه . فتضيع معان العمل الجماعي و قيم التعاون و خدمة الناس و الاعتماد على النفس و الاستماع بالطبيعة . فاحذر ان تنسى التوسط و الوسطية ...لا تنسى روح الكشفية التي تنبع من عيش الكشاف في الطبيعة ...استعمل التقنية و التطبيقات في خدمة مجالات التربية الكشفية ... علم الكشافين ان التكنولوجيا و التقنية و التطبيقات هي وسائل وليست اهدافا .

الكثير ممن عاشوا الحياة العصرية هربوا منها الي الجبال و الطبيعة بحثا عن فطرة الحياة السليمة ..اقرأ مثلا عن الفيلسوف هنري ثورو ، شعر بالاختناق من حياة المدينة و ضغوط المجتمع. قرر العيش في كوخ صغير بجانب بحيرة و الدن بوند لمدة سنتين. الطبيعة أصبحت ملاذه الذي ساعده على التأمل في الحياة و اكتشاف الذات. أَلَّف كتابه الشهير *والدن* عن تجربته، والذي ألهم الملايين للبحث عن البساطة و العيش بانسجام مع الطبيعة.

الكثير من المدمنين على الالعاب الالكترونية و الانترنت ...كان مخيم في الطبيعة بعيدا عن الهاتف و الانترنت و تعلم الطبخ على نار الخشب علاجا لهم ...فاياك ان تلجأ الي حياة الخلاء كعلاج في حين انها جزء رئيس في روح الكشاف منها ننطلق لننشأ جيلا مطعما ضد امراض العصر الرقمي .

**الأطفال الذين يتواصلون مع الطبيعة يصبحون أناساً أكثر صحة وإبداعاً وسعادة**

## افتح مع الكشافين مواضيع الثقافة الجنسية والحريات



في مدرسة أمريكية، قرر معلم أن يناقش رواية تتناول العنصرية. طلب من الطلاب لعب أدوار في محاكاة تمثل الحقبة العنصرية. بعض الطلاب تعرضوا لمواقف مهينة نتيجة هذا النشاط، مما أدى إلى غضب أولياء الأمور واتهام المدرسة بإعادة إنتاج التمييز بدلاً من التوعية بمخاطره.

فتح مواضيع حساسة مع الكشافين يمكن أن يكون مفيداً إذا تمت معالجتها بعناية واحترام، لكن التجاوز في إدارة النقاش أو تجاهل تأثيره يمكن أن يؤدي إلى عواقب غير محمودة... يعني يتطلب من القائد عند فتحه مواضيع كالثقافة الجنسية أو الدين أو الانتماءات السياسية أو المشاكل العائلية... ان يكون بارعا في تسيير الحوار ملما بجزئياته عارفا بكل افراد وحدته و خلفياتهم . وايضا خلفيات اوليائهم .

انا ارى انه لا يسمح باي شكل ان يفتح القائد مواضيع لها قراءات مختلفة متنوعة و خصوصا من الشارع و من العائلات و التي تعتبر من الطابوهات التي هي شكل من اشكال ( العيب - الحرام ...) فليست الحصنة الكشفية محلها ولا مجالها . اللهم حوارات خاصة لعلاج سلوك معين او توجيه فردي .

في مدرسة أمريكية، فتح معلم مادة علم الاجتماع موضوع الهوية الجنسية لمناقشتها مع طلابه. ورغم أن نيته كانت تعليمية، إلا أن بعض أولياء الأمور اعتبروا أن النقاش غير مناسب لعمر الطلاب، وقدموا شكاوى للإدارة. هذا أدى إلى إيقاف المعلم مؤقتاً عن التدريس وإثارة جدل في المجتمع المحلي.

حديث رسول الله ﷺ: "حدثوا الناس بما يعرفون، أحببون أن يكذب الله ورسوله؟" [رواه البخاري ومسلم]، يعكس حكمة بالغة في التواصل مع الناس وفق مستوياتهم العقلية والفكرية ومدى فهمهم وثقافتهم.

**ليس كل موضوع معقد يجب أن يناقش في غرفة الصف، لأن الهدف هو التعلم وليس الجدل**

## كل من اراد تغيير اسلوب عملنا مرفوض... فلنحافظ على مسارنا



في الثمانينيات، كانت شركة كوداك واحدة من أكبر الشركات في العالم في مجال التصوير الفوتوغرافي. المفاجأة أن أحد مهندسي الشركة اخترع الكاميرا الرقمية عام 1975، لكن إدارة الشركة رفضت تطوير المنتج أو الاستثمار فيه خوفاً من أن يؤدي ذلك إلى تدمير أعمالها التقليدية في الأفلام والورق الفوتوغرافي. مع مرور الوقت، انتشرت الكاميرات الرقمية التي طورتها الشركات المنافسة، مما أدى إلى انهيار كوداك. أعلنت الشركة إفلاسها في عام 2012، وأصبحت مثالاً تاريخياً على كيف أن الخوف من التغيير يمكن أن يدمر حتى أقوى المؤسسات.

في ممارسة القيادة الكشفية ستجد نوع من القادة لا يحب التغيير في طريقة العمل ولا في أسلوب تدريسه أو تعاطيه مع ما حوله ولا حتى المناهج والأساليب.. بعضهم تجده (نسخ - لصق Copier-coller) عبر سنوات... يخاف من التغيير... الأوقات تتغير، وكذلك الأعمال. القادة الذين يتمسكون بالطرق التقليدية ويتجنبون التغيير قد يخلقون بيئة عمل ثابتة ومحافظلة تمنع النمو والابتكار.

التغيير جزء لا مفر منه من الحياة، وفي عالم الأعمال والتربية والتعليم. القادة الناجحون يدركون أن التغيير هو جزء لا يتجزأ من النجاح ويشجعون على التجديد والتكيف مع الظروف الجديدة.

من تطبيقات ذلك بقاء القائد الكشفي تقليدياً في تسييره للحصة الكشفية. تقليدياً في برنامج مخيم أو خرجة كشفية مع الفتية. نسخة مكررة في تدريبه على مهارات كشفية.... و عوضاً عن ذلك يمكن ان يستفيد من تطبيقات الهواتف في زيادة طرق التوجيه والاتجاهات وفي القياسات وفي المسير والبحث وايضا في تحديد ما حوله من النباتات والاحجار والحيوانات فتزيد مدركاته دون الاخلال بروح الكشفية و حياة الخلاء.

**من لا يغير نفسه، يُجبر على التغيير بطريقة لا يحبها**

## كل من انجز مهمة فلا حاجة لشكره .... فأجره على الله



أظهرت دراسة أن 93% من الطلاب يكونون أكثر اهتمامًا بالمادة عندما يشعرون بالدعم من معلمهم، بينما يؤدي نقص التحفيز إلى تراجع كبير في المشاركة الأكاديمية. و كذلك، وجد أن الطلاب الذين يتلقون تعليقات إيجابية من معلمهم أكثر استعدادًا لتحقيق نتائج أفضل وتحقيق الأهداف التعليمية

فالقادة الذين لا يعترفون بجهود وإنجازات فريقهم - كفوج مع باقي القادة د وحدة مع افراد وحدته - قد يساهمون في خلق بيئة عمل غير محفزة. فمجرد الاعتراف بالإنجازات يعزز من روح الفريق ويشجع على الإبداع والتفاني في العمل.... فقول بارك الله فيكم او احسنتم لا تكلف لا وقتا و لا مالا لكن لها وقع سحر في النفس البشرية .

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان ينادي ابا بكر بالصديق و عمر بالفاروق و ابا عبيدة بامين الامة ...كان رسول الله ﷺ يقول : "من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه، فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه." وقال "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

اعلم عزيزي القائد ان 33% من الموظفين يعززون إلى أن الملل في العمل هو السبب الرئيسي لتترك الوظائف، وهو ناتج عن غياب التحدي أو الشعور بعدم أهمية العمل . فإذا اردت أداء افضل و مشاركة فعالة من الكشافين في النشاطات فتعلم فن التحفيز والتشجيع و لا تترك كلمات الشكر و الثناء ابدا .

تعلم قائدي ان تنمي عند فريقك الاستقلالية ( الشعور بالقدرة على التحكم في قراراتهم) و الكفاءة ( الشعور بالقدرة على الإنجاز ) و العلاقة ( الشعور بالانتماء ) . و تطبيقها في التعليم أظهر أن الطلاب يكونون أكثر تفاعلاً ونجاحاً عندما تُلبى هذه الاحتياجات.

**إذا أردت أن يبذل الآخرون أفضل ما لديهم، فابدأ بتقدير ما يفعلونه**

## القي اللوم عند كل خطأ و حاسب كل مقصر بشدة



وجدت عدة دراسات تشير إلى أن ثقافة اللوم تؤثر سلباً على بيئة العمل، مما يزيد من معدلات الاستقالة ويؤدي إلى مشاكل في الأداء العام. على سبيل المثال، دراسة من "جالوب" وجدت أن 60% من الموظفين يشعرون بأنهم غير ملتزمين أو غير سعداء في العمل، ويعزو جزء من هذا إلى ثقافة اللوم السائدة. إضافة إلى ذلك، وجدت دراسة من "كولتشر مانكي" أن اللوم المتكرر يؤدي إلى بيئة عمل غير منتجة، حيث يتراجع جودة العمل ويزداد تدمير الموظفين

فحينما تنحرف الأمور عن مسارها بعد نشاط كشفي معين ويأتيك فريقك بحثاً عن الإجابات، فإنه من السهل توجيه أصابع الاتهام إلى الأشخاص الأعلى منك منصباً أو لأعضاء الوحدة وإن لم يكن خطأك بالفعل، وقد تتشدد في محاسبة من اخطأ فعلا سواءا كشاف او شبل او قائد وقد تصل الامور الى سجال و تالسن و. طبعاً بعدها لن يرجع هذا الكشاف وقد يستقيل القائد الملام او يفقد حماسه لاي مهمة بعدها وكما يقال بالعامية ( السلامة في الرقيبة ).

تعلم ايها القائد الانتقال من ثقافة اللوم إلى ثقافة المساءلة في القيادة، من الضروري التركيز على تعزيز المساءلة الشخصية والشفافية. يتطلب الأمر تحديد الأخطاء باعتبارها فرصاً للتعلم والنمو، وليس مجرد إلقاء اللوم على الآخرين. يجب أن يتبنى القادة أنفسهم المساءلة عن أخطائهم وأفعالهم، ويجب أن يكونوا نموذجاً يحتذى به في معالجة الأخطاء والتعلم منها بدون عقوبات.

انما نحن جميعا في سفينة واحدة عنوانها العمل التطوعي و خدمة الاخرين فلا داع لتحميل بعض الاخطاء او مظاهر التقصير اكثر من حجمها فيكون لومك و محاسبتك للمخطئ او المقصر كانه ارتكب جرماً فتفقد كل شيء.

**من الأفضل أن تسأل عن الفشل، وتتعلم منه، من أن تلوم وتظل عالقاً في الماضي**

## لا بأس ان لم أنجز حصة كشفية ان أقوم بها غدا... لن تختفي الكشافة



كان بيل جيتس عندما كان طفلاً صغيراً يحكى ان أحد الغاز والده المفضله التي يخبره بها هو: خمسة ضفادع جالسه على قطعة خشب ، قرر اربعة منها ان تقفز . كم ضفدع اتبقى؟ في المرة الاولى التي سأله فيها كانت اجابة بيل "ضفدع واحد" .. فقال والده "لا" الاجابة الصحيحة هي خمسة ضفادع . لماذا؟ لأنه هناك فرق بين اتخاذ القرار وتنفيذه ! فهذه الفكرة كان دائماً والده يرغب في ترسيخها داخله . قال السياسي الامريكى فرانك كلارك: " ما الانجازات العظيمة التي كنا سنحققها لو ان كل شخص قام بما يفترض ان يقوم به "

كثيراً من القادة تجدهم لا ينجزون مهامهم (حصة كشفية – لقاء الفوج – تحضير نشاط ...) بالسرعة التي ينبغي أن ينجزوها بها .. لأنهم ببساطة إما لعدم الشعور بقيمة الوقت او يفتقرون الى الدافعية او عادة ما يعملون حسب الضغط و الطوارئ .... فرسالة لك سيدي القائد كلما ماطلت في القيام بأمر ينبغي عليك القيام به الان ، زاد احتمال عدم القيام به ابدأ... مرض التسويف و التأجيل مرض قاتل للهمة و للعزيمة... وهو من افتك الاخطاء التي قد تسبب بمشاكل كثيرة جداً . في عام 2014، تعرضت شركة جنرال موتورز لفضيحة كبيرة بسبب تأجيل إصلاح مشكلة في مفتاح تشغيل السيارات، الذي كان يمكن أن ينطفئ أثناء القيادة، مما تسبب في فقدان السيطرة على المركبة. رغم معرفة الشركة بالمشكلة منذ عام 2001، لم تتخذ القرار لإصلاحها إلا بعد وقوع 124 وفاة. هذا التأجيل كلف الشركة غرامات ضخمة، بلغت 900 مليون دولار، وأثر على سمعتها بشكل كبير.

كنصيحة لك ... قم بإبعاد كل مشتتات التركيز عنك من فايسبوك و تلفاز او مشتتات ... ثم حاول ان تجد حافزاً لتبدأ للقيام بعملك كي لا تدخل في دوامة التأجيل . ولكي تنجح في تنفيذ مهامك في الوقت المحدد عليك أن تؤمن بأهمية الالتزام بتأدية أعمالك و عدم تأجيلها، فالحياة لا تنتظر أحداً، و عليك أن تغتنم كل الفرص المتاحة أمامك قبل فوات الأوان والوقت.

**إذا أردت أن يثمر يومك عن شيء، فيجب أن تزرع فيه شيئاً**

لأنني الاقدر او الأكثر تجربة أو الأكبر منصبا فرؤيتي اوسع وأصوب



قررت شركة BP تقليص ميزانية السلامة والصيانة في منصة النفط ديب ووتر هورايزون بناءً على رؤية المديرين التنفيذيين لتوفير الوقت والمال. هذه القرارات اتخذت بشكل فردي دون استشارة فرق الهندسة أو السلامة. فكانت الكارثة... حدث انفجار المنصة أدى إلى أكبر تسرب نفطي في تاريخ الولايات المتحدة، مما كلف الشركة مليارات الدولارات ودمر بيئة خليج المكسيك.

مهما كان منصبك كقائد عام او محافظ او قائد فوج او قائد وحدة..... ومهما كانت تجربتك و خبرتك ... فهذا لا خولك بأن تفرض رؤيتك للأشياء بمنظورك انت ... ان تحدد أولويات الفوج او المحافظة من خلال رؤيتك وحدك ... او تفرض نموذج تفكيرك وتسيرك بطريقتك ... فتتحول الى الديكتاتورية بشكل او بآخر

كما ان تحديد الأولويات عند بروز مشكلات طارئة سيجعل إدارتك في حالة رد فعل دائم بدلاً من أن تكون استباقية. وهو حتما سيؤدي إلى صرف الموارد والجهود عن الأمور الاستراتيجية طويلة المدى.

اعلم سيدي القائد بان القرارات الفردية دون استشارة فريقك تؤدي إلى كارثة. و ان التخطيط المسبق وتحديد الأولويات بناءً على بيانات ومعطيات حقيقية أمر حيوي. كما ان تجاهل المخاطر والتعامل معها عند وقوعها فقط يزيد من حجم المشكلة. هل تعرف أن من أحد أسوأ الكوارث الصناعية في التاريخ لما أجلت إدارة مصنع في الهند صلاح نظام الأمان بناءً على رؤية فردية من السيد المدير بأن احتمالية الحوادث كانت ضعيفة. عندما حدث تسرب للغاز السام، لم تكن هناك أي تدابير أمان فعالة. فكانت الكارثة قتل التسرب آلاف الأشخاص .

سيدنا النبي سعد باقتراح سلمان الفارسي في حفر الخندق حول المدينة بالرغم بانه مؤيد من الوحي ... وسعد بفكرة الحباب بن المنذر في اختيار المكان في معركة بدر... تعلم ان تشرك الجميع في اولوياتك و استبق الامور .

**ما خاب من إستخار ، ولا ندم من استشار ...حديث شرف**

انا استطيع ان اقوم بالكثير من المهام... لا تحجرتني في الكشافة



لكل قائد اهتمامات وهوايات (كرة قدم – فلاحه – عمل سياسي – دراسة – حفظ القرآن – كشافة ....) و يضع الكثير منهم عندما لا يحدد اولوياته او لا يعرف كيف يحدد اولوياته او يريد ان يقوم بكلها...عندها يقسم جهده ووقته بينها كلها فلا يتقن ايا منها .

بعضنا كقادة يحب ان يكون قائدا كشافيا ناجحا ثم هو ناشط في جمعية خيرية او فريق رياضي ... ثم تلتقي المواقيت و المواعيد حينها سيكون عليه الاختيار... وللأسف سيترك عمله كقائد كشفي باعتبارانه يمكن ان يؤجل حصته الكشافية لاحقا او سيقوم قائد اخر بذلك او لن يؤثر غياباه في اي شيء من عمل الفوج.... ثم تستفحل الظاهرة فيتسبب خطأ كهذا في كوارث اما تسرب لفتية م الوحدات او يؤثر على عمل الفريق ككل أو سيكون مصدر ازعاج لقائد الفوج وتبدأ المشادات و المشاحنات .

لذلك ارجو من القائد تحديد ماهي اولى اولوياته .. ثم يقسم طاقته و برنامجه بدقة حتى لا يضطر للاختيار اصلا... و من عرف انه لا يقدر فانصح بان يركز على العمل الكشفي و يركز كل جهده في ذلك .. ففي الاخير نحن ككشافة يمكن أن نستوعب كل طاقتك (رياضة . تطوع . تربية . دين .....).

هل تعرف بان توماس إديسون كان من أعظم المخترعين في التاريخ، ولكنه حاول في وقت من الأوقات إدارة العديد من المشاريع المتوازية مثل تطوير المصابيح الكهربائية، تحسين أجهزة التسجيل الصوتي، وتصنيع الإسمنت، وكل ذلك في نفس الوقت. والنتيجة فشلت بعض مشاريعه مثل شركة الإسمنت، لأنه لم يستطع منح كل مشروع الوقت والطاقة التي يحتاجها. إديسون تعلم لاحقاً التركيز على ما يجيده فقط .

**من أراد فعل كل شيء دفعة واحدة، لن يفعل أي شيء جيداً**

لا يجب ان اخبر كل شيء للبقية ...فاستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان



كثير من القادة ولاسيما قادة الافواج او المحافظات و المناصب العليا يتعرضون في معرض عملهم القيادي الى الكثير من التحديات و العوائق ولاسيما المالية او السياسية او الادارية...الخ فيقدرون بشكل او بآخر انه يجب ان يحتفظوا بنوع من المعلومات لانفسهم او يشاركونها بعدد محدود جدا من اقرب المقربين ، بحجة انه لا يجب اشغال البقية بهذه المعلومات او انهم ليسوا بحنكة تؤهلهم للتعامل مع هذه المسائل او من باب كل سرٍ جاوز الإثنين .. شاع .

هنا يا سيدي القائد انت في الاخير من تقرر ...لكن قبل ذلك فكر بالعكس يعني ماذا يضريك لو كان الكل على علم بها ؟ اين المشكل في ان يشاركك البقية في اتخاذ قرارات بشأن هذه التحديات ؟ هل ستخسر لو علم الآخرون بها ؟ ...حينها انت تقرر .

طبعا في العمل الكشفي التطوعي ..قليلا ما سنكون امام هذه القرارات ( الخطيرة التي لا يجب ان يعلم بها الآخرون او بعضهم ) ..هنا ستفتح عليك بابا عظيما من الثقة و من الشفافية و من التكتلات و من الغمز و للمز...فاحذر ان تؤول الى امور ان في غنى عنها لو قمت باعلام الفريق او الوحدة .

هل تعرف ان من اسباب إتهيار بنك(2008) "Lehman Brothers" ان مديرو البنك أخفوا عن فريقهم والمستثمرين الحجم الحقيقي للديون والتعرض للأصول غير الموثوقة مثل الرهون العقارية. حتى الموظفون في المستويات المتوسطة لم يكونوا على علم بخطورة الموقف المالي للبنك. ففي عام 2008، أعلن البنك إفلاسه، مما تسبب في واحدة من أسوأ الأزمات المالية العالمية. ملايين الأشخاص فقدوا وظائفهم أو مدخراتهم، وأغلقت آلاف الشركات. و الكارثة ناتجة عن غياب الشفافية .

**من أراد فعل كل شيء دفعة واحدة، لن يفعل أي شيء جيداً**



# التعريفية عن أخطاء برئكتها القادة

## 7 أخطاء في القيادة

يؤدي الغرور إلى تجاهل التغذية البتاءة وللبالغة في تقدير قدراتك مما قد يُضعف الثقة داخل الفريق ويقلل من الفعالية.

**الغرور**

التردد أو الفشل في اتخاذ قرارات في الوقت المناسب قد يؤدي إلى ضياع الفرص. من الضروري للقادة جمع المعلومات واتخاذ قرارات واضحة وحاسمة

**التردد**

القادة الذين يدققون في كل تفصيلة يقللون من الإبداع والإنتاجية من المهم للقادة أن تثق بفريقك وتفوض المهام لتمكين الآخرين.

**التحكم الزائد**

عدم الإتساق في القرارات أو التوقعات أو حتى القيم قد يخلق بيئة عمل مشوشة.

**عدم الاتساق**

عدم التواصل بوضوح يمكن أن يؤدي إلى انعدام الثقة والشكوك يجب أن تسعى لتحقيق الشفافية في أفعالك وقراراتك لتعزيز الثقة

**غياب الشفافية**

تجاهل الخلافات بين أعضاء الفريق قد يؤدي إلى تفاقم المشكلات ويخلق بيئة عمل سلبية. القائد الفعال يعالج الخلافات بشكل بناء

**تجاهل الصراعات**

القادة الذين لا يشجعون النمو أو يوفرون فرصًا لفريقهم يعيقون عملية التطور. الاستثمار في تطوير المهارات والمسارات المهنية أمر أساسي

**عدم تطوير قادة آخرين**

# أشهر 10 أخطاء

## يرتكبها القادة

## وكيفية التغلب عليها

- 1- اتباع القيادة الهرمية**

**رؤية أنفسهم في مكانة أعلى فرقتهم**  
يؤدي لاشاعة التوتر، وصف كان مدمر، وفريق يرتئى له ربما يحتاجون لإعادة قراءة سير أعظم القادة المؤثرين في العالم، وإعادة رؤية أنفسهم لا كمديرين إنما كقادة خادمين ومخضربين للأعضاء الفريق يجب بناء قادة أعضاء وتحفيز الرؤية المشتركة.
- 2- عدم الاهتمام بالأهتتمام بالبشر**

**الاهتمام بالعمل المكتبي على حساب البشر**  
يؤدي لفقدان التأثير الحقيقي للقيادة ربما يحتاجون لسؤال الفريق بالنظام عن أخبارهم، أهدافهم، والتحديات التي تواجههم مع قضاء وقت في الصلاة والثناء لأجل كل عضو بالفريق وحياته الشخصية مع إعطاء أسرهم حصة من الوقت والاهتمام.
- 3- غياب التشجيع**

**عدم تقديم الثناء والتشجيع إلا نادراً**  
يؤدي لانخفاض الروح المعنوية وضعف الحماس ربما يحتاجون لتخصيص ولو 10 دقيقة في كل يوم عمل للتعبير لمن لمن أفسحوا للفريق والرؤيا أغلب يومهم.
- 4- عدم المغامرة**

**التخلي عن روح الابتكار والمغامرة**  
يؤدي لبدء العد التنازلي لذبول المؤسسة ربما يحتاجون لتجمل مزيد من المخاطرة وأتاحة مزيد من الحرية للمبتكرين والمبدعين، والاستماع لآرائهم، واجتازهم وقتاً للنمو أيضاً يحتاجون لتذكر أن القوانين وضعت لأجل صالح المؤسسة، لا العكس.
- 5- دكتاتورية اتخاذ القرارات**

**اتخاذ القرارات بمعزل عن الآخرين**  
يؤدي لفقدان روح الفريق، وهروب أكفأ القادة تدريجياً ربما يحتاجون لترك مساحة أكبر للمستقلين في تحديد كيفية أداء مهامهم بطريقة أفضل، وتحديد وقت الاستماع بالنظام واتباع ملاحظات العاملين واقتراحاتهم، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات.
- 6- أخطاء التفويض**

**عدم التفويض / التفويض الخيب**  
يؤدي لتشتت القائد في أعمال فرعية غير استراتيجية ربما يحتاجون لوضع ثقة أكبر في من تم تفويضهم، ومنحهم السلطة اللازمة، واجدادهم من البداية، بكل التفاصيل المهمة مع التشجيع وإبقاء نفسك بعيداً عن التدخل في تفاصيل عملهم.
- 7- فوضى الاتصالات**

**عدم المشاركة بما يدور في عقل وقلب القادة**  
يؤدي للارتباك، والتلخيط ونمو الأبحاث السلبية ربما يحتاجون لعمل الأهداف، والتوقعات واضحة ومعلمة للجميع دائماً، وجعل الاتصالات موجزة قدر الإمكان، مع استخدام وسائل تكنولوجيا مناسبة لمشاركة التطورات والأخبار أولاً بأول.
- 8- افتقاد الثقافة المشتركة**

**عدم الاهتمام بغرس وتعزيز قيم المؤسسة**  
يؤدي لفقدان التناغم بين الأعضاء، وبين الأقسام ربما تحتاج لكتابة ثقافة المؤسسة وقيمتها بوضوح على الورق واشراك القادة في مناقشتها على فترات لإعادة ضبط الأمور طمناً للثقافة المشتركة، وإعلانها بطرق واضحة ومحفزة باستمرار لكل الأعضاء.
- 9- النجاح بلا خلفاء**

**اهمال تجهيز قادة جدد اكفاء**  
أكبر إنداء بضباع الرؤيا مع أول انتقال فاضل للسلطة ربما تحتاج للتفكير فوراً في إعطاء دفعة تاريخية للرؤيا والمؤسسة من خلال تجهيز وتشجيع قادة جدد يستطيعون أعمال المسيرة في أي وقت، فلم تحقق أبداً رؤيا عظيمة من خلال قائد واحد كفاء.
- 10- عدم التجهيز للمستقبل**

**اهمال تجهيز المؤسسة للتقدم الحاد فداً**  
يؤدي لانقراض المؤسسات مهما كان نجاحها اليوم ربما تحتاج لمراقبة المواقع المهمة بأحدث التكنولوجيا واستخداماتها مع عمل استبيانات يشارك فيه الجميع بحقيقة شعورهم تجاه نقاط القوة والضعف في المؤسسة، ثم ترجمة هذا لمبادرات مناسبة للحد.

المحتوى الكامل مع الأدوات المساعدة على EveryLeader.net

ملخص يتصرف عن أكبر عشرة أخطاء يرتكبها القادة - هانز فينزل | المزيد على موقع: كل قائد



أكاديمية تطوير القادات الإدارية  
The Academy for Developing Administrative Leaders



معهد الإدارة العامة  
Institute of Public Administration

## أشهر 10 أخطاء يرتكبها القائد

### دكتاتورية اتخاذ القرارات

اتخاذ القرارات بمعزل عن الآخرين ... يؤدي لفقدان روح الفريق، وخسارة أكفأ القادة تدريجياً

٥

### غياب روح المغامرة

التخلي عن روح الابتكار والمغامرة ... يؤدي لخلق روتين قاتل للمؤسسات

٤

### غياب التشجيع

عدم تقدير الفريق وتقديم الثناء والتشجيع ... يخفض المعنويات ويقتل الحماس

٣

### عدم الاهتمام بالإنسان

الاهتمام بسير العمل أكثر من الجانب النفسي للموظف ... يؤدي لفقدان التأثير الحقيقي للقيادة

٢

### القيادة الهرمية

رؤية نفسه في مكانة أعلى من فريقه .. يؤدي إلى خلق علاقات متوترة وبيئة غير مستقرة

١

### عدم التجهيز للمستقبل

إهمال تجهيز المؤسسة للتقدم الذي سيحدث مستقبلاً ... يؤدي لانقراض المؤسسات مهما كان نجاحها اليوم

١٠

### النجاح بلا خلفاء

عدم تجهيز قائد صف ثاني جدير ... يؤدي لضياع رؤية المؤسسة مع أول تغيير للقائد

٩

### افتقاد الثقافة المشتركة

عدم الاهتمام بغرس وتعزيز قيم المؤسسة ... يؤدي لفقدان التناغم بين أعضاء الفريق والأقسام

٨

### فوضى الاتصالات

عدم المشاركة بما يدور في عقل وقلب القائد ... يؤدي للارتباك والتخبط وازدياد الأحاديث السلبية

٧

### أخطاء التفويض

عدم التفويض ... يؤدي لتشتت القائد في أعمال فرعية غير استراتيجية

٦



أكاديمية تطوير القيادات الإدارية  
The Academy for Developing Administrative Leaders



مجمع الإدارة العامة  
General Administration

## علاج أشهر ١٠ أخطاء يرتكبها القادة

- ١** **اتباع القيادة الهرمية**

**العلاج:** اتباع أساليب أعظم القادة المؤثرين في العالم لبناء قادة أكفاء لتحقيق رؤية مشتركة.
- ٢** **عدم الاهتمام بالفرد**

**العلاج:** سؤال أعضاء الفريق بانتظام عن أخبارهم، ومطوحياتهم والتحديات التي تواجههم.
- ٣** **غياب التشجيع**

**العلاج:** تخصيص وقت للتعبير عن إنجازات أعضاء الفريق أو كتابة عبارات شكر لهم.
- ٤** **غياب روح المغامرة**

**العلاج:** تحمل المزيد من المخاطرة وإتاحة مزيد من الحرية للمبتكرين والمبادرين، والاستماع لآرائهم، واعطائهم وقتاً للنمو.
- ٥** **دكتاتورية اتخاذ القرارات**

**العلاج:** ترك مساحة أكبر للمسؤولين في تحديد كيفية أداء مهامهم بطريقتهم وتخصيص وقت للاستماع لملاحظاتهم واقتراحاتهم.
- ٦** **أخطاء التفويض**

**العلاج:** تمكين المفوضين ومنحهم الثقة والسلطة اللازمة والبعد عن التدخل المستمر في تفاصيل أعمالهم.
- ٧** **فوضى الاتصالات**

**العلاج:** جعل الأهداف واضحة ومعلنة للجميع دائماً واستخدام التقنية لمشاركة التطورات والأخبار.
- ٨** **افتقاد الثقافة المشتركة**

الحاجة إلى كتابة ثقافة المؤسسة وقيمتها بوضوح وإشراك القادة في مناقشتها على فترات، وإعلانها بطرق واضحة ومحفزة.
- ٩** **النجاح بلا خلفاء**

**العلاج:** تجهيز وتشجيع قادة جدد يستطيعون إكمال المسيرة في أي وقت.
- ١٠** **عدم التجهيز للمستقبل**

**العلاج:** ترجمة نقاط الضعف والقوة إلى مبادرات مناسبة للمستقبل.



#اقوال EveryLeader#

EveryLeader.net



أربعة أخطاء  
جسيمة  
يرتكبها القادة  
المبدعون

التأجيل — اللوم — التمحور حول  
الوظيفة — عدم التقيد  
بالمعايير والمقاييس



اكتشف وطور القائد الذي بداخلك

## أهم الفروق بين

### والقائد

### المدير

يُلهم العاملين

يستند على ثقة الفريق فيه

يُفوض صلاحياته

يركز على الرؤيا بعيدة المدى

يُعطي الأولوية للفريق

يقول: نحن

يُشعل الحماس

يسأل

يُوضح كيف تنجز الأمور

يجب أن يُعلم

ينشغل بالرؤيا

يتعامل وفق قيمه ومبادئه

يصنع القرارات مع الفريق

يجيب على السؤال: لماذا

يُمكن الناس من تحقيق الخطة

يصنع قادة عظماء

يجب الأعضاء أن يتبعوه

يُحرك العاملين

يستند على المنصب

يؤكد على صلاحياته

يُركز على الاحتياجات الحالية

يعطي الأولوية للإنتاج

يقول: أنا

يُشعل الخوف

يأمر

يعرف كيف تُنجز الأمور

يجب أن يقول

ينشغل بالتفاصيل

يتعامل وفق مصالحه

يُعلي قراراته

يجيب على السؤال: ماذا

يضع الخطة

يصنع اتباع مطيعين

يضطر الأعضاء أن يتبعوه

تابع المزيد على

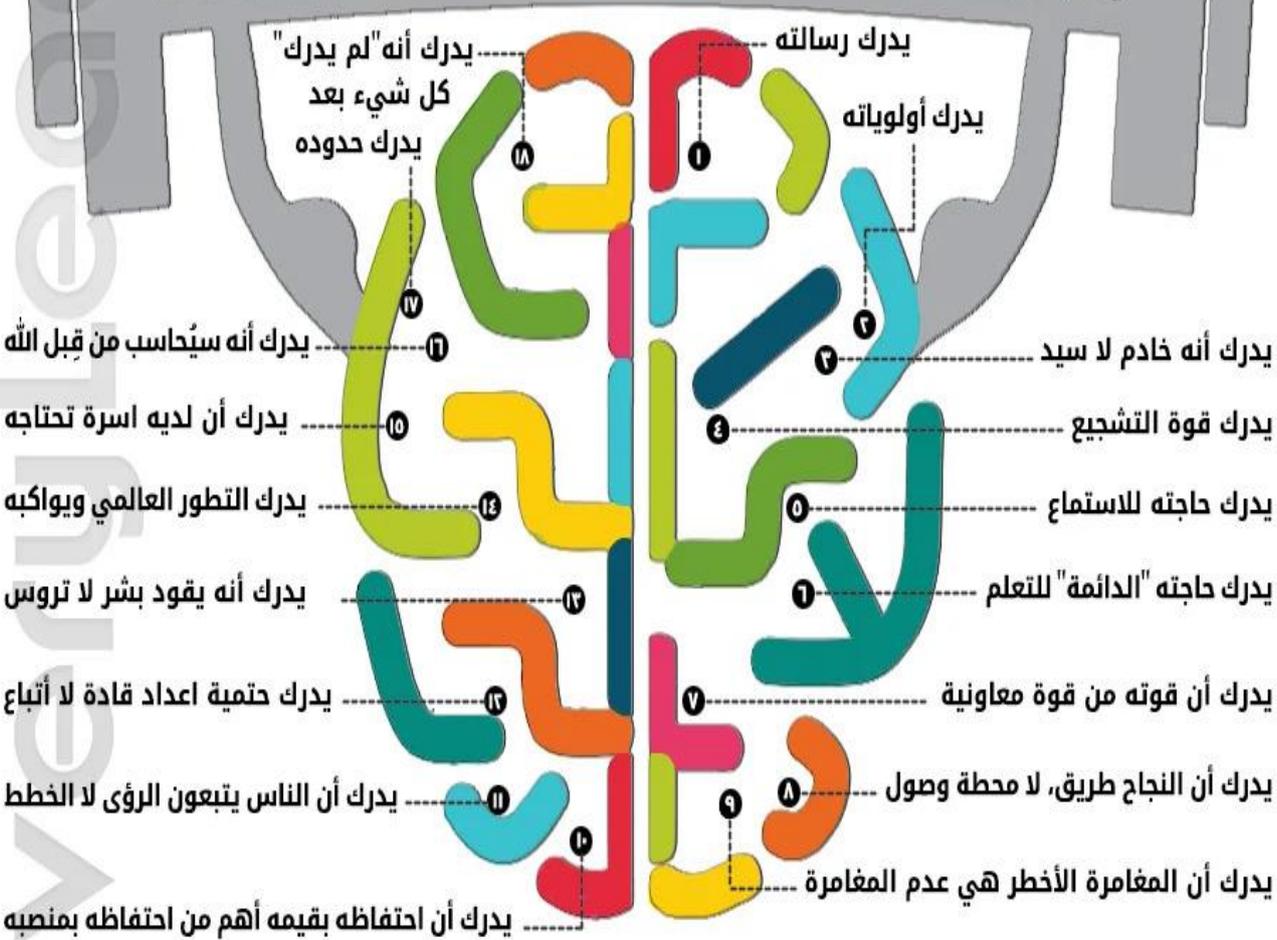
EveryLeader.net

by Peter Awad

# ١٨ حقيقة

يدركها فقط

## أقوى وأعظم القادة

- 
- ١ يدرك رسالته
  - ٢ يدرك أولوياته
  - ٣ يدرك أنه خادم لا سيد
  - ٤ يدرك قوة التشجيع
  - ٥ يدرك حاجته للاستماع
  - ٦ يدرك حاجته "الدائمة" للتعلم
  - ٧ يدرك أن قوته من قوة معاوية
  - ٨ يدرك أن النجاح طريق، لا محطة وصول
  - ٩ يدرك أن المغامرة الأخطر هي عدم المغامرة
  - ١٠ يدرك أنه سيحاسب من قبل الله
  - ١١ يدرك أن لديه اسرة تحتاجه
  - ١٢ يدرك التطور العالمي وبواكبه
  - ١٣ يدرك أنه يقود بشر لا تروس
  - ١٤ يدرك حتمية اعداد قادة لا أتباع
  - ١٥ يدرك أن الناس يتبعون الرؤى لا الخطط
  - ١٦ يدرك أنه لم يدرك " كل شيء بعد يدرك حدوده"
  - ١٧ يدرك أن احتفاظه بقيمه أهم من احتفاظه بمنصبه

تابع المزيد على

EveryLeader.net

إذا كنت ترتكب أياً من هذه الأخطاء السبعة الشائعة في القيادة، فقد حان الوقت

عدم التفويض بشكل فعال





## خاتمة

كيف تدمر فوجك او تكون سببا في ذلك ....  
هو من اعظم الاخطاء التي قد ترتكبها في حياتك  
فهل ممكن ترتكب مثل هذه الاخطاء ???  
قد يكون ما قدمناه هو بعض من هذه الاخطاء فقط  
معرفتها قد يكون اول الطريق لتجنب الوقوع فيها اصلا  
قد تناول الكثيرون هذا الموضوع و افاضوا فيه ...  
لكن ما حاولت هو اسقاطها على العمل الكشفي  
فانت يا قائدي تجمع بين الدور القيادي و التربوي  
فتعلم و طور نفسك ... و طالع و اقرا

اخوك القائد عب الهادي بهاب - الكشافة الاسلامية الجزائرية

فوج الصراط الكشفي اقلي

بني عباس